[263] وأيهما ندع، في الجاهلية ولا بعد ما أسلمنا، إلا اخترت أعسرهما وأنكدهما. اللهم فأن نعافى أحب إلينا من أن نبتلى (1). فأعط كل رجل منا ما سألك ". فقال أبو بردة بن عوف: " اللهم احكم بيننا بما هو أرضى لك. يا قوم إنكم سترون ما يصنع الناس، وإن لنا الأسوة (2) بما اجتمعت عليه الجماعة إن كنا على حق [وإن يكونوا (3)] صادقين، فإن أسوة في الشر، وا، ما علمنا ضرر في المحيا والممات (4)). وتقدم جندب بن زهير فبارز رأس أزد الشام، فقتله الشامي، وقتل من رهط عبد ا بن ناجد عجلا وسعيدا ابني عبد ا (5)، وقتل مع مخنف من رهطه عبد ا بن ناجد، [و] خالد بن ناجد (6)، وعمرو وعامر ابنا عريف، وعبد ا بن الحجاج، وجندب بن زهير، وأبو زينب بن عوف. وخرج عبد ا ابن أبى الحصين [الأزدي] في القراء الذين كانوا مع عمار بن ياسر فاصيب معه. وقد كان مخنف قال له: نحن أحوج إليك من عمار. فأبى عليه، فأصيب مع عمار. نصر: عمر، عن الحارث بن حصيرة، عن أشياخ النمر (7) أن عتبة

" تقول العرب: إنى لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتى " وفي ح: " وا ما دفعنا في الرأى " تحريف. (1) ح: " أن تعافينا أحب إلى من أن تبتلينا ". (2) في الأصل: " وإن كنا الاسوة " صوابه في الطبري. وكلام أبى بردة لم يرد في مظنه من ح. (3) التكملة من الطبري. (4) في الأصل: " وإن كنا الأسوة " صوابه في الطبري. (5) الطبري: " وقتل من رهطه عجل وسعد ابنا عبد ا من بنى ثعلبة ". (6) في الأصل: " من رهط عبد ا بن ناجد بن خالد بن ناجد ". وصواب العبارة من الطبري. وفي الطبري: " عبد ا وخالد ابنا ناجد ". (7) انظر ما سبق ص 262. (*)